

## شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الثانية والعشرون

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ. اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:01](#)

اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ارزقنا عمل يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد تعليقي على الايضاح والتقرير في معاني النظم الصغير في اصول الفقه الحنابلة - [00:00:16](#)

رضوان الله تعالى عليهم في الدرس الماضي اخذنا شروط اه او ما زلنا يعني نسير في الحديث عن الشروط في القياس الشروط في القياس يعني يتم تقسيمها هناك شروط للاصل - [00:00:31](#)

هناك شروط للفرع هناك شروط للعلة هناك شروط للحكم والبعض يجعل شروط الحكم يعني اما شروطا للاصل او شروطا للفرع. يعني ليس الكل يذكرها كشروط منفصلة ونحن هنا سنقتصر على ذكر كما قلنا شروط الاصل وشروط الفرع وشروط - [00:00:45](#)

العلة قلنا ما هو شرط الاصل يا مشعل؟ ان يكون الاصل معقول المعنى يمكن القياس عليه. ثانيا نعم ان يكون ثابتا يعني بامور نقلية وليس القياس بالنقل ويشمل هذا الكتاب والسنة والايمان. جميل - [00:01:02](#)

قلنا ما شروط الفرع نعم ان يكون الفرع لم ليس ثابتا بالنص ابتداءا وقلنا هذا فيه تحرير قلنا اذا كان الفرع ثابتا بالنص ابتداء هل يجوز تقيسه على غيره اذا كان من باب تعاضد الادلة فهذا لا اشكال ان تثبت له حكما بالنص وحكما بالقياس. وما اذا كان القياس سينتج له حكم - [00:01:23](#)

اخر هنا لا يجوز ان نستعمل القياس. صحيح قسمناه الشرط الثاني في الفرع. تفضل يا شيخ يعني اني اللي هو المساواة المساواة بين حكم الفرع وحكم الاصل. فما بصير يكون حكم الاصل التحريم وحكم الفرع الكراهة او العكس - [00:01:54](#)

او حكم الاصل الوجوب وحكم الفرع الندب او العكس لازم المساواة في نتيجة الحكم بين الفرع والاصل الشرط الثالث نعم ان تكون علة الاصل موجودة في الفرع بتمامها وكمالها هذا بالنسبة لشروط - [00:02:25](#)

الفرع بعد ذلك انتقلنا لشروط العلة شروط العلة ايش يا شيخ؟ هيهها اول واحد تكون منضبطة. منضبطة اي محددة الجوانب. معلومة البداية والنهاية ما تكون ففضافة نسبية. يختلف الناس في تقديرها. فالانضباط - [00:02:45](#)

يعني باختصار ممكن تعبر عنه بكلمة واحدة تحديد ان تكون محددة لا يختلف الناس في قياسها لانه اذا لم تكن محددة حتكون نسبية كل واحد بيقيسها على ما يراه هو - [00:03:05](#)

ولذلك قلنا المشقة لا تصلح ان تكون ماذا علة ولكن تصلح ان تكون ماذا؟ حكمة تمام تصلح ان تكون حكمة وانما العلة ما هي السفر مسافة واحد وثمانين او مية وسبعة وثلاثين. على خلاف الحنابلة في ذلك. صحيح؟ - [00:03:20](#)

والشيخ اليوم جميل اعطيني بالله المثال اللي علقنا عليه انا قلت لكم بدي مثال على عشرة علل صحيح عند الحنابلة؟ من ادى الواجب يعني مين ادى الواجب يرفع يده بس هيك يعني من باب الفضول يعني. ما شاء الله - [00:03:37](#)

تمام ما زبظت معها. يعني ما نحاول اللي حاول يرفع يده. محاولة حقيقية. مش وماشي في السيارة قال لي بفكر محاولة للبحث اه. طيب نعم يلا ماشي لكن الشيخ عجيني في انه حاول وناقشته في بعض الامثلة التي ذكرها - [00:03:52](#)

اه بس ساذكر الامثلة بعد قليل. المهم خيلنا ناخذ الانضباط وايش قلنا اول شيه ثانيا الظهور ان لا تكن شيئا باطنيا. لابد يكون شيه. الظهور ايش يعني؟ يدرك باحدى الحواس. اذا الانضباط ماذا يعني - [00:04:14](#)

بالتحديد ان يكون معلوم البداية والنهاية ليس نسبيا للظهور ايش يعني ان لا يكون شيئا معنويا داخليا، بل يكون شيء مدرك باحدى الحواس. فهمتوا؟ مش هو الفرق بين الانضباط والظهور - [00:04:29](#)

فهمتوا الفرق هون بين الانضباط والظهور؟ الانضباط ايش يعني يا شيخ عزام؟ احكي التحديد ان يكون معلوم البداية والنهاية مقطر مقطر الظهور ماذا يعني ان يكون مدركا باحدى الحواس وليس شيئا باطنيا. فالرضا شيء باطني لا يصلح ان يكون علة - [00:04:43](#)  
نحتاج الى ماذا؟ الى وصف ظاهر هو الذي يربط به الحكم. طيب. الشرط الثالث قلنا ان لا تعود الشرط الثالث يا عمر يلا نعم الا تكون العلة تعود على حكم الاصل بالبطلان. اعطيني مثال ذلك في حديث من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال. يلا طبق لي عليه - [00:05:05](#)

كيف هنا تم استخراج علة تعود على الاصل بالبطلان. وانا احنا اخواني بدناش نحفظ نظري. احنا بدنا نكون فاهمين. الوعي انه هذا اللي بخليك ان شاء الله فقيه النفس ملكة - [00:05:30](#)  
اسمنا ملك احنا. فاعطيني يلا طبق لي هذا المثال صام رمضان تتبعه من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر هنا البعض استخراج علة لكنها للاسف فهي العلة تعود على الاصل بالبطلان - [00:05:40](#)

يلا اعطيني كيف اول ما هو حكم الاصل انت شكلك ماسك كله وما حضرتش احسنت بارك الله فيك شو ايش الحكم الاصل؟ اذا حكم الاصل لاحظ الاصل هو استحباب صيام ستة من شوال. اه هيكل كله. استحباب صيام ستة من شوال. ما هي العلة التي - [00:06:00](#)  
استنبطوا عالبعض يلا كيف استنبطوا علة تعود على الاصل بالبطلان بعضهم يعني حتى ما نكونش ضايمين هالجمعة يعني اه ما علة هذا الحكم؟ لماذا يستحب صيام ستة من شوال قال ان تحصل فقط قول العلة هكذا ان تحصل - [00:06:33](#)  
صواب صيام الدهر كله باعتبار قالوا ان رمضان ثلاثين يوم الحسنة بعشر امثالها بتطلع كم؟ ثلاثية وصيام ست ايام بجيب لك ماذا؟ ستين حسنة الاقتصار على ان تكون العلة هكذا اذا اقتصر فقط - [00:06:58](#)

ان تقول العلة هو صيام الدهر فقط هنا انت ابطلت حكم الاصل. ليه لانهم وصلوا المالكية او بعضهم الى نتيجة ما دام المطلوب هو صيام الدهر بناء على هاي الحسبة اذا اي ست تيام بصومها من شوال ولا من غير شوال لو من ذي القعدة لو من ذو الحجة راح تأدي لي نفس المؤدة - [00:07:17](#)

اذا اصبح الحكم الوارد في الحديد استحباب صيام ستة من شوال كلمة من شوال اصبحت ما لا قيمة لها. وهذا بالتالي عادت هذه العلة على الاصل بالماذا؟ بالبطلان لان الاصل هو - [00:07:38](#)  
استحباب صيام ستة من شوال انت استنبطت لي علة شعلت تونيت شوال لا قيمة لها في الحكم. مع انه الحكم مرتبط بشوال بنص الحديث. من صام رمضان ستا من شوال. فهذه - [00:07:53](#)  
عنا وحدها لا تصلح ايش العلة اللي بتصلح ممكن نفكر بعدين يعني مش بغض النظر الان. ممكن تفكر انت تقول لي لا لازم نزيد قيد على العلة. حتى لا تؤدي الى بطلان حكم الاصل - [00:08:08](#)

فكر حاول تستنبط. تمام؟ او ممكن تتوقف تقول لي والله الموضوع تعبدي انه بس تعبدا لازم يكون من شوال. لكن انك تترك الامور فقط فضفاضة انه بس العلم صيام الدهر سيسبب خلا ابطالا لحكم الاصل - [00:08:22](#)  
طيب اه نذكر الشرط الرابع والاخير بعدين نيحي لامثلة اه الاخ حتى نتدرب عليها. قال عمر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ان تدور العلة مع الحكم وجودا وعدما. هذا الشرط الرابع والاخير - [00:08:37](#)

ومن الشروط الاكثر خلافا بين الاصوليين هل انا عشان هيك هو لازم نعمل زي تراجم الحديث لكثرة الخلافة. هل يشترط في العلة ان تدور مع الحكم وجودا وعدما. نضع سؤال عريض - [00:08:54](#)  
هل يشترط في العلة ان تدور مع الحكم وجودا وعدما. ايش يعني؟ ما معنى ان تدور مع الحكم وجودا وعدما؟ يعني هل يلزم حتى تكون العلة صحيحة كلما وجدت العلة وجد الحكم - [00:09:12](#)

وكلما انتفت العلة انتفى الحكم هل هذا لازم حتى نقول ان العلة صحيحة هذا هو السؤال. هلا انا بديش نعم او لا. انا بس بدي اياك

تفهم هاض الشرط الرابع الان رح نقرر ايش رأي الحنابلة - [00:09:28](#)

لكن خلود الان نفهم ما طبيعة السؤال او مع طبيعة هذا الشرط. هل يشترط في العلة كلما وجدت ان يوجد الحكم وكلما انتفت ان ينتفي الحكم والا لا تكونوا علة صالحة - [00:09:46](#)

فاذا مثلا فاذا وجدت العلة في بعض الصور ولم يوجد الحكم اه والله مشكلة معناته العلة مش صحيح هكذا يقول البعض او اذا انتفت العلة وباقي الحكم موجود معناته في مشكلة في العلة - [00:10:03](#)

هكذا البعض قال فاذا نيجي الان لتقرير هاي المسألة هل من شروط العلة حتى نقول انها علة صحيحة ان تدور مع الحكم وجودا وعدمها والذي يعبر عنه البعض بالتردد والعكس - [00:10:17](#)

فرد سيأتي معنا كلما وجدت العلة وجد الحكم العكس كلما انتفت العلة انتفى الحكم فهل يشترط في العلة التردد والعكس بعبارة مختصرة؟ قال من شروط العلة التي يذكرها الاصوليون ان تدور مع الحكم وجودا وعدمها - [00:10:33](#)

فكلما وجدت العلة وجد الحكم. وهذا يعرف عند الاصوليين بالاضطراد. نعم هذا يعرف بماذا؟ بالاضطراد كلما وجدت العلة في اي صورة من الصور لازم يوجد الحكم هي علة فالاصل اذا وجد للعلة يوجد المعلول بشكل عقل بحكي - [00:10:49](#)

اذا وجدت العلة الاصل يوجد المعلول الاصل كلما وجدت العلة يوجد الحكم هذا يسمى اضطراد. طب ثانيا وكلما انتفت العلة انتفى الحكم وهذا ما انتفت العلة انتفى الحكم كلما انتفت العلة يعني شخص لم يرتكب ناقض من نواقض الوضوء - [00:11:09](#)

اذا ينتفي وجوب الوضوء كلما انتفت العلة انتفى الحكم لم يرتكى الان ناقض الوضوء علة لوجوب الوضوء. يعني في الجملة فاذا انتفى الاصل ينتفي وجوب الوضوء. فهل كلما انتفى العلة ينتفي الحكم اللي هو يسمى العكس؟ هل هذا شرط - [00:11:31](#)

هذا هو النقاش. ما بدي اياكم تعطوني احكامكم الله يكرمكم. طيب والى هذين الامرين اشار احمد بن حنبل بقوله لا تكون العلة علة حتى يقبل الحكم باقبالها ويدير بادبارها. الان يعني هذه احدي الاقوال طبعا - [00:11:52](#)

راح نعرف انه المذهب عندنا فيه تفصيل بس حتى تفهم انه احمد ابن حنبل وهو احد الفقهاء الاقدمين الكبار وهو الامام مذهبنا. ماذا يقول في احدي العبارات المنقولة عن لا تكون العلة علة يعني لا تكون معتبرة الا اذا كان الحكم يأتي باقبالها - [00:12:06](#)

وينتفي باجبارها هاي العلة الصحيحة. تمام؟ انه الان انا بدي اياك تفهم فكرة اصلا هي عقلية اذا انا بقول هذه هذه هي علة هذا الحكم اذا قلت هذه العلة هي علة هذا الحكم - [00:12:22](#)

طب مش الاصل ما دمت تقول هي العلة هي الجالبة. اذا اذا وجدت لازم الحكم يجي معها فاذا وجدت في بعض الصور والحكم ما اجاش معها هذا راه يعطيك انطباع عقلي انه ايش - [00:12:37](#)

اذن باقي ماشي هي العلة كيف العلة وجدت مش واجد الحكم معها؟ معناتها اذا انا مخطى ابتداء في تحديد العلة وكذلك اذا قلت انا هذا هذا هو علة هذا الوصف هو علة هذا الحكم - [00:12:52](#)

الاصل اذا انتفى هذا الوصف خلص يروح الحكم اذا انتفى الوصف اللي انا ازعم انه علة ظل الحكم موجود معناتها هذا الوصف باقي مش هو العلة. يعني كيف راح الوصف مش موجود. فكيف بقي تحريم الخمر؟ قلنا الاسكار - [00:13:07](#)

علة لتحريم الخمر تخيل شراب نقول ما في اسكار ومع ذلك خلص محرم تحريم الخمر اذا الخبل ليش حرمت اصبحت علة الاسكار مش العلة الصحيحة. لانه انتفى الاسكار وبقي التحريم - [00:13:26](#)

انتم وين بتصيروا المشكلة هنا فهذا هو السؤال هل العلة يجب ان يأتي الحكم معها حيثما جاءت وينتفي الحكم معها حيثما انتفت. هذا بنسبته الاضطراد والانعكاس. نبدأ بالحالة الاولى وهي الاضطراد. قال - [00:13:45](#)

اذا لم تضطرر العلة بان توجد ولا يوجد معها الحكم بان توجد ولا يوجد معها الحكم. يسمى هذا نقضا عند الاصوليين. اول اشي بدي اياك تعرف فوم اسمه فوم النقض - [00:14:00](#)

ما هو النقد النقد هو ان توجد العلة ولا يوجد معها الحكم وهو خرم للاضطراد. احنا قلنا شو تعريف الاضطراد اينما اذا وجد هو القسم الاول. اذا وجدت العلة وجد الحكم - [00:14:12](#)

فاذا وجدت العلة ولم يوجد الحكم ماذا يسمى هذا الاصوليون؟ نقض هاي المصطلحات اللي بتحفظي اسمك الله بعينك يعني هو عين اصول الفقه هذا يسمى ايش؟ نقض هو ولا يوجد معها الحكم - [00:14:32](#)

طب اذا صار نقد يعني اذا وجدت العلة ولم يوجد معها الحكم هل هذا مفسد لعلية الوصف؟ هذا الان سنبدأ نحرره. قال مثال ان يوجد الاسكار في شراب ومع ذلك لا يحكم بحرمته. ذلك - [00:14:51](#)

شراب وجد فيه وصف الاسكار شراب وجد فيه ايش وصف الاسكار اكتشفنا انه مسكر لكن انفرظ انفرظ يعني هي جدلية. الفقهاء قالوا هو حلال الشرب اذا هذا هل يعطيني انطباع ان وصف الاسكار باقي هو اصلا وصف خطأ انه علة؟ لانه هاي وجد الاسكار في شراب - [00:15:06](#)

وما حكينا ان ايش حرام. اذا تعليلنا حرمة الخمر بانها مسكرة خطأ طلع الاسكان ليس هو سبب تحريم الخمر. ليه؟ لانه وجد الاسكار في شراب اخر ولم يقل الفقهاء بايش - [00:15:33](#)

بتحريمه اذا هل وصف الاسكار هو علة صحيحة؟ فنقول فرضا اذا وجد الاسكار في شراب ومع ذلك قال الفقهاء بحلية هذا الشراب هل هذا يعطيك مؤشر اذا ان الاسكار لا يصلح ان يكون علة ووصف غير صحيح - [00:15:50](#)

لانه وجد ولم يوجد معه الحكم. نحن ادعينا ابتداء انه اذا وجد الاسكار حرم الشراب في شراب معين يا جماعة الخير امامنا. في اسكار بس الفقهاء قالوا انه حلال اذا هل الاسكار وصف يقتضي تحريم الاشربة - [00:16:08](#)

الان فهمتم الان كيف ما الذي يتم نقاشه هنا؟ طيب فهنا وجدت علة التحريم وهي الاسكار. ومع ذلك تخلف عنها الحكم. فهل يعد هذا قادحا في العلة مبطنا لها؟ هذا قادحا في العلة - [00:16:27](#)

مبطلا لها ويقولون هذا يدل على ان الاسكار ليست علة صحيحة من البداية؟ نعم. اختلفوا على اقوال كثيرة. فيه خلاف بين الاصول لكن اكثر الحنابلة اكثر الحنابلة ماذا يقولون؟ يقول الاضطراب ليس شرطا - [00:16:42](#)

ويمكن ان توجد العلة ولا يوجد معها الحكم وتكون العلة صحيحة. ليه الله لان الحنابلة يقولون صحيح الاصل كلما وجدت العلة وجد معها حكمها لكن احيانا قد توجد العلة ولا يوجد معها حكمها لسبب خارجي - [00:16:59](#)

ليس لان العلة غير صحيحة قالوا قد توجد العلة ولا يوجد معها حكمها لسبب اخر منفصل ليس لان العلة غير صحيحة. اقرأوا اكثر الحنابلة على ان النقض ليس قادحا في العلة. ايش عن النقض؟ نقول اكثر الحنابلة على ان النقض - [00:17:21](#)

ليس عن النقد ليس قادحا. ان توجد العلة ولا يوجد معها الحكم. هذا لا يدل على ان العلة خطأ عند اكثر الحنابلة. ليه؟ اقرأوا عليه لا يعد اضطراب العلة شرطا فيه. اذا بالنسبة للحنابل الاضطراب عند اكثرهم المشكلة هاي الامور يعني صعب تحط ايدك فيها على الرأي المعتمد عليه الفتوى. هاي الشغلة - [00:17:41](#)

شوي صعبة في اصول الفقه كنت قلتها لكم مرارا وتكرارا. لكن اكثر الحنابلة من المتأخرين على ان الاضطراب ليس شرطا. قالوا ليه شف وجهة النظر بان ثبوت الحكم على وفق معنى مناسب له دليل على علية هذا المعنى - [00:18:01](#)

فاذا وجد هذا المعنى في موضع اخر ولم يتبعه الحكم فليس يعني بالضرورة ان يكون هذا المعنى لا يصلح للتعليل ابتداء. نعم. اذا ثبوت الحكم بناء على معنى معين او وصف معين. احنا شايفينه مناسب لهذا الحكم - [00:18:16](#)

هاظا بعطيك مؤشر اولي على ان هذا هو العلة. يعني تحريم الخمر جاء وفق معنا شايفينه احنا هو المناسب لتحريمه. وهو ايه هذا المعنى هذا الوصف ما هو؟ الاسكار قال فاذا وجد هذا المعنى وهو الاسكار مثلا - [00:18:32](#)

في موضع اخر ولم يتبعه الحكم وهو التحريم قال فليس يعني بالضرورة ان وصف الاسكار وصف غير صالح للتعليل ابتداء لا يعني هكذا. ليه قد يحتمل قال اذ يحتتمل ان يكون تخلف الحكم عن المعنى في هذه الصورة لوجود مانع منع من تأثيره او تخلف شرط من شروطه. او يكون المعنى لم يتحقق اصالة مع وجوده - [00:18:50](#)

مع وجوده ومع هذه الاحتمالات. طيب اذا قالوا لانه قد توجد العلة ولا يوجد الحكم لسبب خارجي وهو وجود مانع منع من تأثير العلة في هذه الصورة بالتحديد او تخلف شرط من الشروط منع من تأثير العلة في هذا بالتحديد. لانه الان بدي ارجعك لربط العلة بايش -

ايه السبب اه نرجع الان لبداية كتاب اصول الفقه. احنا قلنا العلة بمعنى السبب جملة صحيح وقلنا فلسفة الاحكام في الشريعة تقوم على ان الحكم متى يوجد بس هاي الفكرة. هاي فقيرة انك تتصور. احنا قلنا فلسفة الاحكام في الشريعة ان الحكم لا يوجد نهائيا الا -

وجود السبب مع وجود الشروط وانتفاء الموانع فالعلة والسبب بنفس المعنى فقد توجد العلة قد يوجد سبب الحكم لكن لا يوجد

الحكم. ليه ؟ اما لتخلف شرط من الشروط او لوجود مانع من الموانع. تمام؟ - [00:20:03](#)

صح يعني عفوا احنا قلنا صلاة الظهر ايش علتها زوال الشمس امرأة حائض ونفساء حصلت العلة معها زالت الشمس. هل تجب عليه

صلاة الظهر؟ لا. اذا هاي وجدت العلة ولم يوجد الحكم. هل واحد بحكي اه اذا صلاة الظهر ما لهاش دخل بزوال الشخص - [00:20:23](#)

لا فش عاقل بحكي هيك هي علة وجوب صلاة الظهر زوال الشمس ستبقى هي هي. لكن لماذا تخلف الحكم في حق المرأة بوجود

مانع فهمتوا هاي الفكرة بدك تربطها بما ذكرناه في بداية الكتاب. ان فلسفة الاحكام في الشريعة هي لا تقم فقط على وجود العلة -

الوجود العلة اللي هي السبب زائد تحقق الشروط وانتفاء الموانع فاذا العلة او السبب قد يوجد ولا يحصل الحكم ليس بسبب ان العلة

او السبب غير صحيح هو صحيح لكن الذي منع وجود الحكم ما هو - [00:21:05](#)

عدم وجود شرط من الشروط او انتفاء مانع من الموانع. فهمتوا ايش وجهة نظر الحنابلة؟ فبناء على هذا قالوا ما دام في هناك

احتمالات كثيرة. فالاصل اذا العلم ثبتت صلاحيتها في بعض الصور - [00:21:23](#)

ولم تثبت في بعض الصور لا يعني انها غير صالحة للتعليم. لاني ساعود الى هذه الصور التي لم تؤثر فيها العلة واحاول ان اكتشف

لماذا لم تؤثر العلة وقد يكون هناك تخلف شرط - [00:21:40](#)

او وجود مانع او انه انا اصلا مخطى من البداية قد تكون العلة مش موجودة بتمامها وانا متخيل انها موجودة في هاي الصورة خطأ.

هذا قد يحصل ايضا. لاحظوا الامثلة الان. مثل - [00:21:53](#)

مثال تخلف الحكم عنا الان اربع حالات انا اعطيت عكل حالة حكم او مثال اربع حالات لتخلف الحكم عن العلة ولا يدل ذلك على ان

العلة خطأ اربع حالات يذكرها الحنابلة - [00:22:07](#)

لتخلف الحكم عن العلة يعني وجدت العلة ولم يوجد الحكم ولا يعتبر هذا ايه دليلا على بطلان العلة. اعرف بسم الله احسنت يعني

نحن اذا تحققنا انه يا عمي جميع الشروط موجودة. جميع الموانع موجودة وما في استثناء شرعي - [00:22:24](#)

وفي استثناء شرعي لاني حييي معك. ثم وجد العلة ولم توجد الحكم. اه والله هاظا بعطيني مؤشر انه في مشكلة في العلة حتى عند

الحنابلة بس ما نستعجل في اتخاذ هذا القرار. هي هاي الفكرة انه لا يستعجل مش مباشرة بتقول وجدت العلة. لم يوجد الحكم

وخلص العلة غلط. لا لا. في عندك اربع - [00:22:50](#)

حالات يتخلف فيها الحكم مع وجود العلة والامور طيبة والعلة صحيحة. نذكر الحالة الاولى. نعم. مثال تخلف الحكم عن العلة لاستثناء

شرعي خاص. هاي اول اول حالة نكتب رقم واحد - [00:23:08](#)

نيوت توجد العلة ولا يوجد الحكم في صورة ما لان هذه الصورة استثناها الشارع الحكيم من باب التخفيف على العباد التيسير عليهم.

مش هذا ممكن؟ انه توجد العلة. ولا يوجد معها الحكم لان الله هو الذي استثنى هذه الصورة. من باب التيسير على الناس. هذا اين

حصل؟ حصل في سورة - [00:23:21](#)

مبادلة الرطب بالتمر الشريعة الاسلامية ان شاء الله لما يأتي باب المعاملات في باب الربا سنعرف انه لا يجوز مبادلة الرطب بالتمر

ينقص الرطب اذا يابس؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فلا اذا - [00:23:47](#)

فاذا شخص معه رطب شخص معاه تمر ما بصير يتبادلوا الرطب بتمر ليش معلش مش وقتك هذا تعرفه الان؟ قال لك الانعار اصل

المسألة الان هذا الحكم له علة صحيح - [00:24:03](#)

وهو ماذا الجهل بالتساوي خلص بس احفظها قالوا لا يجوز مبادلة الرطب بالتمر لانها اموال ربوية والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر على ان التمور من الاموال الربوية والاصل فيها التساوي فاذا كان واحد معه رطب وواحد معه تمر ايش الفرق بين الرطب والتمر؟ طبعا انتم بتعرفوا - [00:24:19](#)

الرطب والبقول لسا في مي طارية طازة في ميتة التمر هو الناشف اللي راحت ميتة عرفتم؟ فقالوا لا يجوز مبادلة الرطب بالتمر لاننا ما هي العلة الجهل بالتساوي اكتب العلة هي - [00:24:40](#)

الجهل بالتساوي انا ليش عم بعطيك المثل بديش الشيخ يقرأه؟ انه هي حفرة طويلة اذا انت راح تقرأه بدون ما اعطيك المختصر المفيد راح تضيع معه لك ابعطيك المختصر بعد ذلك انت راح تفهم المثل المكتوب - [00:24:59](#)

الجهل بالتساوي. اذا عرفنا ما هو الحكم حرمة مبادلة الرطب بالتمر. ما هي العلة؟ الجهل بالتساوي وجدنا بعد ذلك الاصل اذا كانت هاي العلة صحيحة بشكل اصيل كلما وجد الجهل بالتساوي - [00:25:11](#)

يوجد التحريم كلما وجد الجانب بالتساوي في الاموال الربوية لازم يوجد التحريم لكن وجدوا ان الشريعة الاسلامية استثنت سورة العاربية العاربية ضمن حدود معينة مضبوطة شرعا هو انسان قالوا ما عنده هو مزارع نخيل - [00:25:30](#)

وما عنده بس عنده في البيت ايش؟ تمر ناشف ومشتهر رطب انسان ما عنده في البيت الا تمر ناشف جاف وقلبه اشتهى الرطب فراخ على صاحب مزرعة رطب قال له يا فلان شو رأيك تعطيني شوية رطب - [00:25:51](#)

ضمن خمسة اوسق بس واعطيك مقابلها تمر هاي مش من الصور الممنوعة. هاي مبادلة رطب بتامر الاصل انه هاي تكون المعاملة ايش حرام لان هي احدي صور مبادلة الرطب بالتمر - [00:26:14](#)

لكن الشريعة تسهلا على الصحابة وعلى الناس استثنت هذه السورة فاجازت هذه الصورة الذي معه تمر وما عندوش رطب. ان يبادل الرطب بالتمر من اجل تحقيق شهوته لكن ضمن خمسة اوسق مش اكثر من هيك - [00:26:31](#)

رخصة من الله خلص رخصة من الله الان لاحظوا في هذه الصورة صورة الانسان اللي حاب الرطب ونفسه فيها وما عندوش الا تمر ناشف وراح ضمن خمسة اوسق بادل التمر - [00:26:51](#)

في عنده بالرطب هل العلة وجدت الجهل بالتساوي؟ نعم العلة وجدت طب هل وجد معهد تحريم؟ لا جازت هذه الصورة استثناء من الشارع. اذا هنا وجدت العلة وهو الجهل بالتساوي - [00:27:04](#)

ولم يوجد التحريم كانت العاربية جائزة اذا هل هذا يدل على ان الجهل بالتساوي علة خاطئة من البداية؟ لا يعني هي العلة صحيحة. لكن لماذا في هذه الصورة المعينة لم تؤثر - [00:27:21](#)

لان هذا استثناء من الله ترخيصا للصحابة وتسييرا على الفقراء منهم فقط لا غير فهتمم اذا هذا اول مثال على ان يا اخوة العلة قد لا تؤثر في بعض الصور - [00:27:36](#)

مع وجودها لوجود استثناء من الشارع في هذه الصورة بالتحديد وهذا مثاله كما قلنا العاربية في مسألة مبادلة الرطب بالتمر. واضح؟ طيب انتقل للمسألة التي تليها اختصار هذا الوقت. المثل المذكور هو ما ذكرته. بس اذا انت ما فهمت يعني الكتابة المكتوبة -

[00:27:50](#)

خلاص تعود الى الشرح الذي ذكرته يختصر عليك. ثانيا مثال على تخلف الحكم لمعارضة علة راجحة. الحالة الثانية التي قد توجد فيها العلة ولا يوجد فيها الحكم قالوا ان توجد العلة - [00:28:10](#)

ولم يوجد الحكم لمزاحمة علة اخرى اقوى منها في الصورة يعني هذه الصورة فيها علة لكن زاحمتها علة اخرى اقوى منها اوجبت حكما مختلفا شوفوا المثل قالوا لو ان حرا - [00:28:28](#)

تزوج امة يظنها حرة. هسة انتم بتعرفوا الاصل في الاسلام هل الرجل الحر يجوز ان يتزوج؟ يتزوج امة لأربنا في سورة النساء قال ايش؟ ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات - [00:28:47](#)

مما ملكت ايما نكم. فالاصل ان المسلم الحر لا يتزوج الامة. ليه مين بعرف ليه احسنت عم بدك تفهمي شغلة في قانون الاماء شغلة في

قانون الاماء اللي كان موجود عند العرب - 00:29:05

واقروا الاسلام في الجملة الان هنا امة صحيح سيد وقد تتزوج تمام الان اذا هي مش متزوجة سيدها جامعها فانجبت ولد. هذا الولد

ماذا يقول؟ لا يتبع امه يتبع سيده - 00:29:23

وصارت ام وردة حكي عنها ام الولد نرجع مرة ثانية اذا هاي القمع سيدها قال لها خلص انا بدي ازوجك رح تضلك امة الي بس بدي

ازوجك طبعا معروف اذا السيدة زوجها - 00:29:46

خلاص ما بصير السيد يا جماعة خلاص راحت صار لها زوج فهذا السيد الله يجزاه الخير زوج امته لرجل الان الاصل ان يزوجها لعبد

ما يزوجها لحر ولا يجوز ان يزوجها لحر - 00:30:07

الا اذا كان هناك مسلم حر طفران ما عندناش قدرة يدفع مهلة حرة. ويخشى على نفسه الوقوع في الزنا العند. في هاي الحالة

الاضطرارية يجوز للرجل الحر ان يتزوج امته - 00:30:26

طب ليش احنا شدنا؟ قلنا للرجل الحر ما من زوجك الامة الا بشروط قاسية. لانه القانون الاسلامي وهو ايضا كان زائد عند العرب ان

الرجل الحر اذا تزوج زواجا لاه - 00:30:47

وجابوا اولاد الولد يكون ايش؟ عبد هاي مشكلة والاسلام هل يريد انتاج عبيد؟ ولا بده انتاج احرار؟ الاسلام يتشوف للحرية بقول لك

انا ما بخلي الرجل الحر يتزوج امة لانه الاولاد اللي راح يجوا - 00:31:01

راح يكون عبيد وانا ما بدي عبيد في الدولة المسلمة. انا بدي احرار. السيد لو وطى امته ما عندبش مشكلة. لو جاب مية ولد كلهم

احرار حكمهم. بس المشكلة وين؟ - 00:31:20

الزواج اذا تزوج الحر امة وانتجوا اولاد راح يكونوا الاولاد شو حكمهم؟ عبيط طيب. فلذلك قلنا الرجل المسلم الحر الاصل لا يتزوج

الامة الا في احوال معينة. المهم واحد انه الشباب الاحرار - 00:31:32

تزوج امرأة تزوج امرأة يظنها حرة وانجب منها اولاد بعد سنة سنتين لما راح شاف وثيقة الزواج لك هاي المرة متزوجها انا امة

نورطتك يا ابو فلان طلعت المرة متزوجها ايش؟ امة - 00:31:50

الان في الاسلام الاصل ان الرجل الحر اذا تزوج ابا شيك من الاولاد عبيد لانهم يتبعون امهم في الزواج. اذا الحكم ما هو؟ في الزواج

يتبع الاولاد الام هادي هادي مش الحكم هاي العلة عفوا - 00:32:12

امسح نقول مثلا نصيغ الحكم بدنا نختار عبارة واضحة لكم في صياغة الحكم. الحكم هو اولاد الامة المتزوجة عبيد هذا حكمهم

في الاسلام اذا الحكم ما هو اولاد الامة المتزوجة عبيد - 00:32:36

طيب ما هي علة هذا الحكم نقول لان الاولاد في الزواج يتبعون الام وليس الاب نعم بس الاولاد في الزواج. هو عموما هي قاعدة

عامة. يتبعون الام حرية او ايش - 00:33:12

او اه عبودية اذا اولاد الامل متزوجة عبيد. علل العلة لان الاولاد الذين ينتجون في الزواج يتبعون امهم من حيث الحرية والعبودية

واضح فاذا كانت الام امة راح يكون الاولاد - 00:33:34

صح؟ طيب الان هذا الحكم العام نيحي الان على سوء الصورة المعينة التي نحن فيها رجل حر غرر به تتزوج امرأة على انها حرة

هيك مفكرها فانجب منها اولاد الان على القاعدة الاصلية العلة موجودة ولا مش موجودة؟ الاولاد يتبعون الام هو اكتشف بعدين انها

طلعت امة. فالاصل الان لو بدنا نطبق انه كل - 00:33:57

كما وجدت العلة وجد الحكم اذا بدنا نطبق الاضطرارات شو رح يصير؟ اقول له والله يا اخوي راحت عليك ولادك عبيد. ليه لان العلة

كلما وجدت وجد الحكم الاولاد يتبعون امهم - 00:34:29

والان الام اللي انتم متزوجها اكتشفنا انها ايش راحت في كيسك ولادك طلوعوا عبيد. وهو الان راح يعترض. طب يا جماعة بس انا

ايش انا في حالتني انا تزوجت على انها ايه؟ حرة - 00:34:44

غرر بي فاكتشفت بعدين انها امة. هل برضه بدمك تطبقوا علي هذا الحكم؟ هل لان العلة وجدت ستطبق الحكم عليه ام يمكن ان

تنتجوا حكما اخر في حالتي وفي صورتى - [00:34:59](#)

اه هنا قال الحنابلة لا. فعليا كلام الزلمة صح. هو مظلوم العلة وجدت ان الام امة فالاولاد يتبعونها. لكننا لن ناتي معها بالحكم. ستوجد العلة ولن يوجد معها الحكم. فلن نحكم على الاولاد بان - [00:35:15](#)

عبيد ليه لأن هناك علة اخرى زاحمت هذه العلة وهي اقوى منها ما هي هذه العلة التفرير وقالوا سننتج حكما اخر وسنقول اولادك احرار كيف يا شيخ يا اولادي احرار؟ - [00:35:32](#)

طب ما هي مش انتم بتحكوا الاولاد يتبعون الام؟ هذي موجودة عندي. الام طلعت امة. نقول صحيح هاي العلة موجودة. لكن هناك علة اقوى منها زاحمتها فالغت وجود هذه العلة - [00:35:52](#)

ما هي العلة التي زحمتها وكانت اقوى منها؟ التفرير. فلانك غررت سننتج حكما اخر ونقول اولادك احرار اذا وجدت العلة ولم يوجد الحكم في هذه الصورة. ليه لمزاحمة علة اخرى اقوى منها. وهي علة - [00:36:06](#)

التفرير به فهمتوا؟ اذا بالتالي هذه صورة وجدت العلة وتخلف الحكم. ولا يعني هذا انه هاي العلة خطأ. هاي صحيحة. لكن في هاي الصورة بالتحديد كم تنتج حكمها بانه زاحمتها علة - [00:36:28](#)

اخرى وهي التغيير السيد ما تزوج خلص يعني السيد. انا هادي قلتها لكم. عند العرب قديما عند العرب قديما السيد يظأ امته بدون زواج هذا كان القانون السائد عندهم واقره الاسلام في النهاية. يعني هذا قانون مش فقط عند العرب عند الفرس والروم. هكذا كانت المجتمعات. لانه احنا بعاد جدا عن هذا الحكم. كل ما يتكلم - [00:36:44](#)

مع اي واحد يا خي معقول سيء بدون زواج؟ نعم فالجماع اما بالزواج او بالعبودية الجماع في الاسلام اما بالزواج او بالعبودية. بس العبودية الان مش موجودة. عشان هيك بعض الامثلة بتكون شوي صعبة تصورها على الشاب المعاصر. كمل - [00:37:22](#)

بتضلها عبدة احنا حكينا استاز سيد اذا زوج امته ما بقدرش يجامعها خلص كيف بدي اجيب من اولد؟ سيد تزوج امته؟ والان ما بصير يتزوجها الا ضمن الشروط اللي حطيناها. بس وهو لا يجوز له ان يتزوجها اصلا. لان هو عفوا هذا الرجل الحر هذا الرجل الحر - [00:37:45](#)

احنا ليش قلنا له بيصير تتزوج الامة؟ لانه ما معه مصاري ويخشى على نفسه العنت. ما مع مصاري على شو ما مع مصاري لا زواج ولا ملك يمين مش فقط مصارع الزواج - [00:38:12](#)

فهذا السيد عفوا انت خايف عمالك ايش؟ الوقوع في الحرام؟ طب وانت عندك امها؟ ليش خايف عانك الوقوف الحرام؟ خلص يظأ الاذي وخلصنا. فهذا لا يتصور هسا بعدين في القديم لا خلينا نتذكر هيك بعدين خليها عربنا - [00:38:26](#)

نعم طيب بعدا بعدين نحكي. فلو انا حر نقرأ تزوج قالوا لو ان حرا تزوج امرأة يظنها حرة فبانت امة. وكان قد انجب منها اولادا فانه يحكم على اولاده بالحرية مع ان القاعدة في هذا الباب - [00:38:55](#)

ان رق الام علة في رق الابناء. نعم رق الام علة في رق الابناء. طيب. لكن هذه العلة لم تؤثر في هذه الصورة مع وجودها بسبب معارضة علة اخرى اقوى منها ابطلت عملها. وهي علة الغرر وهي علة الغرر - [00:39:14](#)

علة الغرر هنا كان مفعولها اقوى هذا يسمى اخواني باب تزاحم العلل الا عم بتعارض قال لي مين اللي راح تغلب فيهم الاقوى هي رح تغلب. نعم. وهي علة الغرر التي تعرض لها الزوج. الذي تعرض له الزوج. اذا نقول تخلف الحكم عن العلة لیس لعدم صلاحيتها - [00:39:29](#)

بل لوجود علة ارجح منها احيل تخلف الحكم عليها. فاذا هنا تخلف الحكم لا يعني ان العلة الاولى لا تصلح هي صالحة لكن الذي منع من تأثيرها وجود علة اخرى. ثالثا - [00:39:49](#)

مثال على تخلف الحكم عن العلة لوجود مانع. الصورة الثالثة ان توجد العلة ولا يوجد الحكم بسبب وجود مانع من الموانع اللي زي صورة وجود السبب وعدم انتاجه للحكم بسبب وجود مانع من الموانع. مثل - [00:40:03](#)

القتل العمد العدوان علة للقصاص من القاتل. صح قلنا القصاص من القاتل ما علتها؟ القتل العمد العدوان. طيب لكن اذا كان القاتل هو

الاب فاننا لا نقتص منه. مع وجود العلة. لكن يقول الفقهاء - 00:40:20

الابوة مانع يمنع من تأثير العلة. فتخلف الحكم عن العلة في هذه مش لكن يقول الفقهاء لازم تصاغ لقول الفقهاء لقول الفقهاء الابوة

مانع يمنع من تأثير العلة. الان يعني هذا احد الاحكام الفقهية. القصاص - 00:40:36

علته القتل العمد العدوان. لكن يمنع القصاص الابوة فاذا كان الاب هو الذي قتل ابنه قتلا عمدا عدوانا وهنا لا يقتص من الاب لبش ما

هذا يدرس في الاحكام الفقهية؟ انا مش في مكان التعليم. بس بدك تفهم انه القتل العمد العدوان سبب وعلة؟ - 00:40:55

لكن يمنع مفعوله ايش؟ وجود مانع ما هو المانع؟ الابوة فاذا كان الاب هو الذي قتل ابنه قتلا عمدا عدوانا وجدت العلة لكن لا يوجد

الحكم وهو القصاص. ليه - 00:41:18

بوجود مانع من الموانع وهو الابوة. فالعلة وجدت ولم يوجد الحكم وهو القصاص لماذا تخلف الحكم مع وجود العلة بوجود ايش

المشايع؟ ما هو المانع؟ نبوة. خلص وضع المثال النقطة البعدية. مثال على تخلف الحكم لفوات شرط العلة. الصورة الاخيرة -

00:41:33

وجدت العلة ولم يوجد الحكم ليه تخلف شرط من الشروط. ان احنا قلنا لازم توجد للعلة وتوجد الشروط وتنتفي الموانع. فاذا وجدت

العلة لكن لم توجد الشروط او احدها او - 00:41:55

وجد مانع من الموانع ايضا العلة صحيحة. لكنها لم تؤثر لسبب تخلف شرط وليس لانها هي غير منتجة. لاحظ مثل السرقة علة لقطع

يد السارق. نعم. اذا حكم القطع يد السارق ما علة؟ - 00:42:10

السرقة السارق لماذا يقطع؟ العلة هي السرقة. نعم. لكن هناك شروط اخرى يجب توفرها حتى يتم قطع حتى يتم القطع كان يسرق

كأن يسرق نصابا ثلاث اه دراهم فاكثر فقالوا - 00:42:25

لو ان انسانا سرق لكنه سرق يعني دينار اردني فقط الان هل تقطع يد السارق احنا قلنا العلة ما هي؟ السرقة. الحكم وجوب القطع طب

هنا اللي سرق دينار اردني يا شيخ احمد؟ هل ستقطع يده؟ - 00:42:43

لبش لا؟ ما هي وجدة العلة سرق سرق احسنت. اذا العلة موجودة ولم يوجد الحكم بسبب تخلف الشرط وهو ان المال المسروق لم

يبلغ نصاب القطع. فهل احد يجي يقول لي اه هذا يدل على ان السرقة ليست علة؟ لا يعرف السرقة علة. بس هي لم تنتج حكمها في

هذه المسألة - 00:43:03

ليه؟ لان الشرط تخلف وهو انه لم يسرق اصابا فهمنا؟ اذا العلة تبقى صحيحة وتخلف الحكم. نحيله على عدم وجود الشرط وليس لان

العلة غير صحيحة. فهذه اربعة احوال ايها الكرام - 00:43:24

وجدت العلة فيها ولم يوجد الحكم اما لاستثناء من الشرع خاص بهاي الصورة او لمزاحمة علة اخرى اقوى منها او لوجود مانع او

لتخلف شرط فاذا فالاصل اذا ان العلة لا يشترط فيها الاضطراب. انا قد توجد ولا يوجد الحكم لسبب من الاسباب. الان - 00:43:43

لو وجدت العلة ولم يوجد الحكم مع عدم وجود اي مبرر اه هون بنبلس نشك هذا بعطيك مؤشر انه بلش ايش والله تشكشك يعني

وجدت العلة ولم يوجد الحكم مع انه فش استثناء - 00:44:07

مع انه فش مزاحمة علة اخرى. مع انه ما فش وجود موانع. مع انه ما في شرط. اه هذا ممكن يبلس يعطيني مؤشر انه في ايه؟ قد

اقول قد يكون هناك - 00:44:22

مشكلة في العلة ولكنه ابتداء والله وجدة العلة وجدة الحكم بتقول لي العلة غلط لأ انه في عندك حالات كثيرة استثنائية بس هو ما

فيش علة اصلا هو انا اصلا ما فيش علة. ما انت لما تحكي تعبدي - 00:44:34

يعني الاصل انه ما في علة انه هذا امر عند الله ما بنعرف شو سببه. فهذا خارج نطاقنا طب هيك بنكون خلصنا من الحالة الاولى اللي

هي الاضطراب. وعرفنا ان الاصل عند الحنابلة ان الاضطراب ليس شرطا - 00:44:57

الاصل عند الحنابلة ان الاضطراب ليس شرطا من شروط صحة العلة. طب نيحي على العكس وهو الانعكاس او العكس. هو يسمى

طرد واضطراب وعكس وانعكاس. بتلاقوهم احيانا هيك واحيانا هيك مش مشكلة - 00:45:10

عرفنا ان العكس هو انتفاء الحكم عند انتفاء العلة فاذا انتفى الكيل والادخار ما تعريف العكس؟ يلا اذا وش تعرف الاضطراب ايوة احسنت. بعض الطلاب بصير يدخل مي بزيت هون - [00:45:24](#)

اذا الاضطراب وجود الحكم عند وجود العلة. الانعكاس ما هو؟ حتى مش بعض الطلاب. ترى حتى بعض كتب الاصول يعني بتلاقي اختلاف بينهم في المصطلح. البعض بعد تعريف الاضطراب للانعكاس وبعض تعريف الانعكاس الاضطراب. فحتى انت ما تتوتر خلص. اعرف انه في شوية خلط عند الاصوليين - [00:45:42](#)

واحد بعطي تعريف مختلف. بس انت خلص ماشي على تعريف واحد وامشي عليه ان شاء الله. وترتاح والانعكاس اذا هو انتفاء الحكم عند انتفاء العلة هل نقول هذا شرط من شروط صحة العلة - [00:46:00](#)

انه كلما لم توجد العلة الاصل ان لا يوجد الحكم بحيث اذا لم توجد العلة ووجد الحكم معناتا في مؤشر انه طب كيف وجد الحكم والعلة مش موجودة؟ معناته في مشكلة في العلة. هل نقبل هذا الكلام - [00:46:15](#)

في تفصيل قادم فاذا انتفى الكيل والادخار عن علة الزكاة. ايش هي؟ الحبوب والثمار الكيل والادخار الكيل والادخار فلو وجدنا ثمرة الشريعة قالت انه فيها زكاة مع انها لا تكال ولا تدخر - [00:46:34](#)

مش هاظا بده يعطيك الاصل مشكلة انه انتم يا حنا بل بتقولوا علة الزكاة شو هي؟ في الحبوب والثمار الكيل والادخار. طب في ثمرة الشريعة اوجبت فيها الزكاة. وهي لا تكال ولا تدخر - [00:46:56](#)

او انخرم فيها احد الامرين ومع ذلك وجبت الزكاة فيها هذا قد يعطيك مؤشر مبدي انه في مشكلة اذا في العلة اللي انتم حاطينها. كيف وبتقولوا علة الزكاة في الثمار الكيل والادخار - [00:47:12](#)

ووجدنا ثمرة لا توجد فيها هذه العلة ومع ذلك فيها الزكاة وجد الحكم مع عدم وجود العلة هذا ممكن يحط لي علامة استفهام على ايش؟ على العلة اللي انا مفترضها ابتداء. صح؟ طب شف شو قالوا في التفصيل - [00:47:25](#)

فاذا انتفى الكيل والادخار عن ثمرة من الثمار انتفى وجوه الزكاة فيها فاذا وجد الحكم على الرغم من من انتفاء العلة فهل هذا يقدر في العلة ويدل على بطلانها او لا؟ فاذا اية تقول - [00:47:41](#)

فاذا وجد الحكم مع ان العلة غير موجودة هل هذا مؤشر يقدر في العلة؟ ويبين ان هي من البداية غلط ام لا يدل على القدر فيها؟ طب هناك يعني اقوال همها قولان القول الاول - [00:47:51](#)

ليس شرطا مطلقا سواء تعددت العلل للحكم الواحد او لا. فيجوز ان يثبت الحكم مع تخلف العلة قالوا لان المقصود بالعلل الدلالة على ثبوت الحكم الشرعي. وليس من مقصودها الدلالة وليس من مقصودها الدلالة على انتفاء الاحكام بانتفائها - [00:48:08](#)

القول الثاني العكس شرط اذا كان للحكم علة واحدة فقط. فاذا انتفت يجب انتفاء الحكم معها وبقاء الحكم مع انتفائها دليل على فساده كان عنا قولين احنا سنثبت على القول الثاني ويكون هو الاكثر صوابا ان شاء الله - [00:48:27](#)

الان حتى تفهم هاي الصورة. الان في احكام لها اكثر من سبب اكثر من علة تمام؟ مثل ايش؟ وجوب الوضوء كم ناقض من النواقض عنا الله وكيك عندك ثمانية صح ولا لا - [00:48:44](#)

خروج كل ساعة يا جماعة شوف خروج شيه من السبيل مثلا شو حكينا؟ مثلا اه الملامسة لمس الفرج انثى. ايش حكينا مثلا زوال العقل وهكذا النواقض الثمانية اذا هذا الحكم ووجوب الوضوء. هل اله علة واحدة؟ ولا اله ثمان علل - [00:49:03](#)

نقول وجوب الوضوء قد يكون علته خروج شيه من السبيل. طيب قد يكون علته وللعقل قد تكون علته ملامسة الرجل للمرأة بشهوة. قد تكون علته اه لمس الفرج وهكذا صح؟ فاذا هذا الحكم - [00:49:35](#)

لا يوجب علة واحدة فقط. بل هناك علل كثيرة يمكن ان توجب هذا الحكم. صحيح؟ الثاني لو ان شخص وجب عليه الوضوء فقال لي طب يا شيخ انا ما خرج شيه من السبيل مني. كيف يجب عليه الوضوء؟ - [00:49:54](#)

نقول له نعم لم توجد العلة الاولى لكن يمكن ان تكون هناك علة اخرى وجدت اوجبت عليك الوضوء. صح ولا لا يعني لو جاءك شخص قال الوضوء واجب علي. مع ان العلة مش موجودة انا ما اخرجت - [00:50:13](#)

هل وجود الحكم وهو وجوب الوضوء؟ مع ان العلة لم توجد وهو انه لم يخرج. هل هذا دلالة على ان آاه هذه العلة علة غير صحيحة في كل لقاء اذا وجد الوضوء - [00:50:28](#)

مع انني لم ادخل الى السبيلين. اذا اه خروج شيء من السبيلين هذا ليس الا صحيحة. ليه؟ لانه لم يوجد ومع ذلك وجب الوضوء اذا لن يكون علة صحيحة. نقول له لا يا اخي الله يرضى عليك - [00:50:44](#)

ووجد الوضوء ولم توجد هاي العلة لان هناك علة اخرى وجدت اوجبت الحكم وهو زوال العقل مثلا فوجوب الوضوء مع عدم وجود العلة رقم واحد لا يعني ان العلة رقم واحد غلط - [00:50:59](#)

ليه؟ لان هذا الحكم مجموعة علل تسببه. فوجوده مع عدم وجود العلة رقم واحد قد يكون بسبب وجود العلة رقم اثنين. قد يكون بسبب وجود العلة رقم ثلاث قد يكون سبب وجود عنا رقم. اربع فعاد فوجود الحكم مع عدم وجود العلة رقم واحد. اياك ثم اياك -

[00:51:17](#)

اياك ان هذا يدل على ان العلة رقم واحد خطأ فاهمين اخواني؟ تشغيل الدماغ واحد بالمية وجب عليه الوضوء مع انه لم يخرج شيء من السبيلين وهل يحق له ان يقول وجد الحكم ولم توجد العلة؟ اذا هذا يدل على ان العلة غلط وان خروج شيء من السبيلين ليس

ناقضا من - [00:51:40](#)

الوضوء نقول له لا يا اخي. هاي العلة صحيحة. وخروج شيء من السبيلين ناقض من نواقض الوضوء. لكن في هاي الحالة اللي انت فيها وجد الحكم ولو توجد العلة رقم واحد. لان العلة رقم اثنين حلت محلها او رقم ثلاث او اربع - [00:52:03](#)

فوجود الحكم مع عدم وجود العلة رقم واحد لا يعني ان العلة رقم واحد غلط هل هي صحيحة لكن وجود الحكم مع عدم وجودها هو بسبب وجود علة اخرى. هذا الحكم ايضا يوجد بسببها - [00:52:20](#)

واضح مشايخنا طيب اما اذا كان الحكم لا يوجد له الا علة واحدة زي المثال اللي ذكرناه قبل شوي. اللي هو زكاة الثمار والحبوب ايش قلنا؟ علتها الا عنا واحد وكيف - [00:52:38](#)

والادخار الحنابل ما اعطوهوش علة اخرى. قالوا بس هو الخيل والادخار علة مركبة. فاذا وجدت ثمرة الاسلام تجب فيها الزكاة مع عدم وجود العلة فيها مع عدم وجود العلة فيها - [00:52:57](#)

الاصل نعم ان هذا يدل على وجود ماذا مشكلة العلة انه بنحكي هذا الحكم احنا افترضنا انه ما الهوش في الاسلام الا ايش الا واحدة بس هاي العلة التي توجب - [00:53:14](#)

لا يمكن ان توجد له علة اخرى فاذا وجد الحكم مع عدم وجود العلة اذا هذا يدل على انه العلة ايش مالها؟ فيها مشكلة وغير دقيقة. اللهم الا ان البعض يستثني ماذا؟ قالوا الا اذا وجد الحكم مع عدم وجود العلة استثناء من الشرع. هسا هاي خلص ساعتها -

[00:53:29](#)

سمعنا واطعنا. في النهاية احنا تبع للشرع. اليس كذلك؟ فالاصل نعم نقول اذا وجدت الحكم ولم توجد العلة مع ان هذا الحكم ما له الا علة واحدة تمام مع انه هذا الحكم ما له الا علة واحدة - [00:53:49](#)

هذا دليل على ان العلة فيها مشكلة الا اذا اه استثناء الشارع فهمتوا بهذه الصورة ولك كيف وجد الحكم ولم توجد العلة؟ استثناء من الشارع ان الله سبحانه وتعالى نعم من باب الترخيص والتسهيل لامر ما في هذا الحكم اوجده مع انه يعلم سبحانه - [00:54:08](#)

وتعالى ان العلة غير موجودة هذا امر الله النافذ والشرع شرعه والامر امره نحن عبيد له لكن غير كده لا يتصور تمام؟ لا يتصور لانه هو احنا فراضين فرضية ما هي - [00:54:30](#)

انه هو بس اله علة واحدة كيف وجد بدون وجود علتها؟ الا ان يكون استثناء من الشارع. واضح؟ السفير الرأي الاول. هسه هذا الرأي الثاني اللي انا شرحتة وهذا الرأي الذي عانت المسير عليه في الشارع - [00:54:45](#)

الرأي الاول قال وجود الحكم مع عدم وجود العلة ابدأ لا يعني ان العلة غلط سواء كان هذا الحكم له مجموعة علل او كان هذا الحكم ما لهوش الا علة واحدة. خلص هم مقتنعين ان وجود الحكم مع عدم وجود العلة - [00:54:59](#)

لا يؤثر على صحة العلة. ليش شو وجهة نظرهم في هذا الدليل؟ قالوا لان المقصود هيك في وجهة نظرهم قالوا لان المقصود بالعلل الدلالة على ثبوت الاحكام لكن ثبوت الاحكام - [00:55:19](#)

عند عدم وجود عللها لا يتأثر او لا يؤثر على العلة. قالوا لانه يعني هم يريدون ان نقول شو وظيفة العلة ووظيفة العلة ان تدل على ثبوت الحكم الشرعي وليس من مقصودها ومن وظيفتها - [00:55:37](#)

ان تدل على انتفاء الحكم الشرعي عند انتفائها شو بقولوا؟ قالوا العلة شو وظيفتها؟ ان تثبت وجود الحكم الشرعي عند وجودها لكن ليس من وظيفة العلة ان تدل على انتفاء الحكم الشرعي - [00:55:53](#)

عند انتفائها وهذا الكلام يعني اخشى اخشى ان يكون فيه شائبة تمشعر ليه لانه العلل عند اهل السنة والجماعة ما هي مش مجرد علامات وامارات ودلالات هي اسباب حقيقية مؤثرة - [00:56:12](#)

فقولهم ان طبعا قلت اخشى انا في النهاية ما جزم دقيقة في عبارتي انه ممكن بعض اهل السنة يتخذ هذا القرار حتى لا يحكم عليه احد ممكن واحد يفسف لك اياه فلسفة اخرى ان الاصولي الاصوليون - [00:56:36](#)

طرق ومسالك حتى داخل المذهب الواحد تختلف العقليات في تصوير المسألة. لكن هذا الكلام ان العلل هي دلالات وعلامات على وجود الاحكام. فقد توجد وليست دلالة على انتفاء الحكم عند انتفائها. هذا قد يشعرنى انه انت ترى العلة ليست مؤثرة بذاتها. او عفوا ليست سبب باعث بذاته مؤثر لوجود - [00:56:49](#)

انت بس جاعلها علامة على وجود الحكم. هذا هو كلام الشاعر اصلا ان العلل ليست اسباب مؤثرة العلل عندهم بتعرفوا الاشاعرة ينفون قانون السببية ايش سبب ينتج مسبب انه شو العلة؟ - [00:57:12](#)

العلة عندهم ليست شئ منتج. العلة هي فقط علامة على وجود الحكم وليست مؤثر في وجود الحكم. هذا رأي الاشاعرة العلة عندهم ايش علامة على وجود الحكم وليست مؤثر في انتاج الحكم. اما عند اهل السنة والجماعة لأ يختلف الموضوع - [00:57:30](#)

اللي عندنا مؤثر في ايجاد الحكم وبالتالي الاصل ما دام ما دمت اقول انها مؤثرة في وجود الحكم ولا يوجد لهذا الحكم الا واحد فاذا المنطق يقول اذا اختفى هذا المؤثر - [00:57:51](#)

يختفي الحكم اما على نظرية الاشاعرة انها مجرد علامات كلامهم منطقي ما دامت هي علامة على وجود الحكم مش مؤثر. اذا عدم وجود العلامة لا يعني بالضرورة عدم وجود الحكم. صح؟ فهم هم مضطرون مع كلامهم. فمن كان اشعريا اظن يلزمه يأخذ بالقول الاول - [00:58:10](#)

اظن يلزمه ان يذهب الى القول الاول. لان العلة عنده ليست منتجة. العلة عنده فقط ايش؟ علامة. تمام؟ يعني كيف علامات الطرق انت لما تشوف علامة اه مثلا انه ممنوع تتعدى الستين - [00:58:33](#)

هذا وجود هاي الاشارة تدل على وجود حكم قانوني اداري انه لا يجوز التجاوز هذه السرعة طب فرضا هاي العلامة اجا واحد شالها من الطريق هل معنى هذا خلص يعني اسحب في هذا الطريق عالمية ومية وعشرين؟ لأ. عدم وجود اشارة الطريق لا تعني انه هذا الطريق - [00:58:49](#)

مفتوح السير فيه كما شئت. بل يمكن انه برضه ممنوع تصير في اكثر من ستين. بس العلامة مش موجودة بس. يا اخي اذا انت الصايم نزلت وتحط لك علامة. على عدم وجود علامة في الطريق - [00:59:10](#)

يعني انه خذ راحتك فيه ما دمت انت ترى ان الموضوع فقط علامة اذن عدم وجود العلامة لا يعني عدم وجود الحكم لكن اذا كنت مثل اهل السنة والجماعة ترى انه لأ هذي مش مجرد علامة. هذا مؤثر هو المنتج هو المنتج - [00:59:20](#)

الحقيقي للحكم بارادة الله طبعا في النهاية فإذا فقد المنتج حكم ما الوش الا منتج واحد الحكم الشرعي لا ينتجه الا شئ واحد وفقد المنتج اذا من الاصل افقد المنتج الا زي ما حكينا اذا كان هناك استثناء من الشارع الحكيم امر الله نافذ. فهمتم؟ فلماذا انا ما اخترت

القول الاول؟ لانني اشعر - [00:59:39](#)

فيه رائحة تمشعر والقول الثاني هو الاقرب الى قواعد اهل السنة والجماعة في ان العلل هي مش مجرد علامات. بل هي مؤثرات

ومنتجات للاحكام الشرعية كمل قال في الخمر حرمتها معلقة بعلقة واحدة وهي الاسكار. فان فقدت هذه العلة بان اصبحت خلة فلا يصح بقاء الحكم. لان بقاءه هو الحالة هذه دليل - [01:00:06](#)

على ان الحرمة الثابتة في الخمر ليس متعلقها الاسكار بدليل بقائها مع زوال هذا الوصف عنها. اذا مثلا الخمر قلنا اشعل الاتهام يا جماعة سؤال فيه علة لتحريم الخمر غير الاسكار - [01:00:30](#)

لأ صحيح الاصل اذا بناء على هذا اذا وجد الحكم وهو التحريم مع عدم وجود الاسكار يعني لاحظوا اشنو مثال قال فالخمر حرمتها معلقة بعلقة واحدة وهي الاسكار. فان فقدت هذه العلة - [01:00:45](#)

بان اصبحت خلى فلا يصح بقاء الحكم، لانها ما عادت مشكلة نزال الاسكار في الاصل يزول الحكم. فالخمر مش احنا قلنا الحنابلة اذا تخللت بنفسها واصبحت من خمر تحولت الى خل؟ هل ستبقى حرام لشربها - [01:01:06](#)

لا ليه انه احنا الخمر قلنا ما علتها الاسكار لما تحولت من خمر لخل راح الاسكار فالاصل يروح الحكم وتصير حلال الشرب فاذا تحولت الخمر الى خل ومع ذلك قلنا بقاء الحرمة - [01:01:27](#)

بنقول هنا في مشكلة بقي التحريم موجودا في الخل مع ان العلة ذهبت وهي ليست مسكرة فاذا هذا الا يشي بان علة الاسكار هي علة خاطئة ابتداء؟ انت قلت لي الخمر ليش حرمتها؟ - [01:01:46](#)

لعلة واحدة ما في غيرها اللي هي ايش؟ الاسكار. طب هاي الخمر يا اخي صارت خل بطلت مسكرة طب كيف صارت حرام؟ الان الا ان يقول انه في ايه؟ في استثناء شرعي خاص - [01:02:03](#)

انه الخل يبقى حرام لاستثناء من الشرع. والا فالاصل فالاصل ماذا انها تصبح حلال. الاصل انها تصبح حلال. طيب اكمل. قال لان البقاء والحالة دليل على ان الحرمة الثابتة في الخمر ليس متعلقها الاسكار. بدليل - [01:02:17](#)

مع زوال هذا الوصف عنها شوف حتى هنا خطر في بالي شيه سبحان الله يمكن ان نقول ايضا هاي فكرة خطيرة في ذهن الان يعني بس خطر وسبحان الله الدراسة كيف - [01:02:32](#)

او نقول ما قلنا الا اذا كان هناك استثناء من الشرع الا اذا كان استثناء من الشرع او زاحمتها علة اخرى اللي هي نفس اللي ذكرناها ايضا الاستثناء الثاني. حقيقة او زاحمتها علة اخرى. ليه - [01:02:45](#)

انه ممكن هذا شيه خطر في ذهني الان. وناقشه ممكن الخمر تصبح خل بس الخبر ليش حرمت الاسكار الان اصبحت خل وبقي تحريمها قائما مع زوال الاسكار هذا متى يؤثر - [01:03:00](#)

اذا كان ما في موجب اخر للحكم على ان الخل بانه ايش محرم انه قد يحرم الشراب لعله اخرى او بعد اخر مثلا كونه مضر في الصحة صح ولا لا - [01:03:18](#)

وهنا نقول الخمر كانت حراما لعله ايش؟ الاسكار تحولت الخمر الى خل فالاصل الان انتفت علة الاسكار الاصل تصبح الخمر زي ما اتفقنا حلال لكن مع ذلك بقية حراما هذا متى يكون مؤثر على العلة - [01:03:34](#)

اذا لم توجد علة اخرى جديدة اقتضت تحريم الخل مختلفة عن الاسكار وهي علة ايش؟ كونه ضار مش ممكن يصبح كونه ضار بالصحة فرضا نوع من انواع الخل. ويؤدي الى شيه في الكبد وشيه اخر. فهنا نستطيع ان نستثني اذا قضية ثانية - [01:03:55](#)

تتخلى في العلة ومع ذلك يوجد الحكم ليس فقط للاستثناء من الشارع. قد يكون استثناء من الشارع والذي يظهر لي وايضا يمكن ان يبقى الحكم لطروء علة جديدة ابقت نفس الحكم السابق وهو التحريم. ابقت نفس الحكم وهو ايش؟ التحريم. فالخمر كانت محرمة

لعله الاسكار - [01:04:14](#)

تحولت الخمر الى خل ومع ذلك بقيت محرمة طب لماذا بقيت محرمة؟ اه مع انه الاسكار ذهب نقول يمكن يكون هناك علة جديدة طرأت في الموضوع وهي علة الضرر فستبقى هذا الشراب ايضا حراما ليس من اجل العلة الاولى - [01:04:39](#)

ولعلة جديدة طرأت وهي علة الضرر فهذا اذا يدل على ان الاسكار له علة صحيحة. ولا يمكن ان اخضع في عليا الاسكار عند بسبب ان والله الخل اصبحت بقيت حراما. مع ان الاسكار غير موجود. نقول الاسكار علة صحيحة. والحكم على هذا الخل بالتحريم -

كان بسبب طروء علة اخرى جديدة على السياق. وهي علة الضرر. فاذا هذه حالة اخرى اذكروها. اذا اذا وجد الحكم مع تخلف العلة استثناء من الشارع او لوجود علة اخرى جديدة طرأت - [01:05:19](#)

فهذا لا يؤثر على صحة العلة الاولى اما اذا تخلف الحكم اما اذا تخلفت العلة ووجد الحكم بدون هذين السببين فهذا نعم مشكل فهذا مشكل هذا طبعا على فرضية انه الحكم له علة واحدة فقط. اما - [01:05:37](#)

ما اذا كان للحكم علل متعددة فليس بقاء الحكم مع انتفاع الله. فليس بقاء الحكم مع انتفاء علة قادحا في هذه العلة. لان ثبوت الحكم في هذه الحالة التي يحال على وجود علة اخرى - [01:05:56](#)

الحدث الاصغر مثلا له علل. بتعرف هاي الحالة الثانية هي بجوز يعني اظن هي نفس هذه الحالة التي نتكلم فيها هنا. يعني اما اذا كان للحكم علل متعددة وليس بقاء الحكم مع انتفاء العلة قادحا في هذه العلة - [01:06:09](#)

لان ثبوت الحكم في هذه الحالة يحال على وجود علة اخرى. يعني اللي ما طرحته قبل شوي هو يمكن خلص الحاقه بهذه الصورة. يمكن الحاقه بهذه ما في داعي ان نعتبره شئ مختلف. طيب - [01:06:23](#)

الحدث الاصغر مثلا له علل متعددة نسميها نواقض الموضوع. كخروج شئ من احد السبيلين او النوم ونحو ذلك. فاذا فقدت علة من علل نقض الموضوع النوم فلا يستلزم هذا انتفاء الحكم وهو الحدث. بل قد يثبت لوجود علة اخرى كخروج شئ من السبيلين او لمس امرأة بشهوة او نحو ذلك. فثبوت - [01:06:36](#)

فثبوت الحكم مع انتفاء احدي العلل في هذه الصورة ليس دليلا على عدم صلاحية هذه العلة بل لوجود علة اخرى خلفتها. خلص حتى نرتاح اذا نقول العكس دليل على بطلان العلة؟ - [01:06:56](#)

ايش هو العكس طبعا بعد ربع ساعة من الشرح بنسى الواحد اصل الكلام. شوفوا العكس تمام فاذا وجد الحكم وانتفت العلة نقول هذا يدل على بطلان العلة الا اذا كان هناك استثناء من الشرع او تعددت العلل. خلص يعني هيك بتصير القضية - [01:07:10](#)

نقول العكس يدل على بطلان العلة الا اذا كان هناك استثناء من الشرع او تعددت العلل نعم هنا انتفت هاي العلة رقم واحد بس وجدت علة بديلة مكانها. خلص هاكذا الكلام يصبح مستقيما متوازنا - [01:07:33](#)

اذا الطرد عند اكثر الحنابلة لا يدل على لا يدل على بطلان التعليق. ليه لان قد يتخلى في الحكم باستثناء بسبب معارضة علا ارجح. بسبب تخلف شرط. بسبب وجود مانع اسباب كثيرة - [01:07:50](#)

واما الانعكاس ويمكن ان نقول انه يدل على بطلان العلة الا اذا كان هناك استثناء من الشرع او تعددت العلل هذه الطريقة بتكون انت يعني انضجت الفكرة لاحظوا اذا هذا الشرط الرابع والاخير من شروط العلة وهو الاضطراب والانعكاس عند الحنابلة فيه تفصيل. فالاضطراب الاصل انه - [01:08:07](#)

ليس قادحا والانعكاس الاصل انه يقدر الا اذا ذكرنا هذه الحوالة الاستثنائية. تمام؟ فهذا تحتاج الى تفصيلا. وشوف باب القياس صحيح بنمشي في اخواني لكن هو من اصعب الابواب حقيقة. يعني هو انا هو - [01:08:32](#)

مع بعض الادلة المختلف فيها يغلب عليهم التفاصيل العميقة ويحتاج الى عقل. لذلك كثير من طلاب العلم ينفروا من علم اصول الفقه والبعض يصبح يزهد فيه. لماذا يزهد فيه؟ بدوش يتعب دماغه. ولك يا اخي. مو شيخ قدام اصول الفقه والله انت جايب العيد بدونه - [01:08:48](#)

كان هاي كل المذاهب الفقهية الاربعة ومنتجاتها ومخرجاتها. عم بتكلموا بالسنتي. شايف السانتي عم تتكلموا حتى تنتج الاحكام. ثم يأتيك شخص وبده يقول لك فقه الدليل الراجح وفق الكذا وهو لا طرد ولا عكس ولا يعني انت كيف انت كيف تعكف لك الدليل وانت اصلا هاي المفاهيم اصلا لا تتقنها ولا تضبطها. طيب سنقف - [01:09:04](#)

بس بدي اخذ بعض الامثلة اللي طرحها الشيخ على شروط على امثلة على العلة ونعرف ما هو الخلل فيه. اذا الان اتفقنا ان شروط العلة ما هي شيخ انت اخر مرة راح تقعد عالكاميرا عن مين يعني تمام؟ لانه انا كل شوي بلف وانت بتلفش. طيب اول الاضطراب

الشروط العلة ان يكون وصفا منضبطا - [01:09:25](#)

ظاهرا لا يؤدي الى ابطال حكم الاصل والاضطراب والانعكاس لا يشترط فيها الاضطراب. لكن يشترط الانعكاس بالضوابط التي

ذكرناها نيجي الان ناخذ قلت لكم جييوا لي امثلة على علل صحيحة - [01:09:45](#)

اعطيني اول مثال انت ذكرته وناقشتك فيه نأخذ هذا المثال تحريم الخلوة بالمرأة هذا حكم صحيح علل لماذا حرم الاسلام الخلوة

بالمرة ما هي العلة انت شو ذكرت؟ قال خشية الفتنة قال هذه هي العلة - [01:09:58](#)

هذا الحكم من اخواني بدون تدريب ما راح تزبط معك. راح تضلك انت ضعيف في تطبيق الشروط والاليات وضعيف في الوصول الى

علل الاحكام العلة هي خشية الفتنة. هل هذه العلة صحيحة لهذا الحكم؟ هل هذه العلة - [01:10:26](#)

التي تتوافر فيها شرط طاهر منضبط لا يؤدي الى ابطال حكم الاصل اضطراب وانعكاس قتلياج هل هذه العلة؟ العلة صحيحة لماذا

غير صحيحة؟ ماذا اختل فيها من شروط العلة غير منضبطة. صحيح - [01:10:46](#)

هذه العلة لا تصلح ان تكون علة. هاي تصلح تكون ايش؟ حكمة زي المشقة. لانه خشية الفتنة ممكن شخص بقول لك يا اخي انا بخلو

مع امرأة في غرفة مش خايف على حال الفتنة. مشاعرك جامدة. واحد بقول لك يا اخي انا بس اشوف ظلها من بعيد بدون ما اخله.

بجيب العيد - [01:11:08](#)

فالفكرة انه هل خشية الفتنة شئ متساوي فيه الناس. بالتأكيد الرجال متفاوتون في هذا الموضوع. فهناك من شهوته شديدة. وهناك

من هو طافي تماما. فلا تصلح هذه ان تكون الا لأنها - [01:11:27](#)

غير منضبطة طب اذا بدنا وصف ظاهر منضبط نعلق به هذا الحكم. يلا اعطيني ما هو العلة لهذا الحكم متى نقول تحريم الخلوة بالمرأة

بدي اياك تفكر شو الوصفة الضاير وينضبط - [01:11:45](#)

تفضل نعم هل اذا وجد البلوغ يعني هذا مش علة؟ هذا انت احد شروطها هذه اعطيني العلة كاملة. نقول اذا وجد هذا وجد تحريم

الخلوة. اذا لم يوجد لم يوجد تحريم الخلوة. هيك بدك تعطيني - [01:12:04](#)

اعطيني العلة كاملة. اعطيني الصورة كاملة التي اذا وجدت فهي علة للتحريم. تفضل حكم وقصص وعظية. اه هذا وارضاه هذه

بسموها حكم وهذا مش ظاهر. وبين الشيطان انت شايفه الهواش - [01:12:29](#)

يعني بلشتها بلشت تقرب اللي هو ايش بدك تعطيني شوفوا انتم كل واحد فيكم عم تعرف شو بعمل عم بيعطي عم بكمل الجزء العلة

هي باختصار الضابط الذي اذا وجد - [01:12:59](#)

قمنا بالتحريم واذا لم يوجد لم نقل بالتحريم. فلو جاءك شخص بشتغل شغل مختلط. قال لك يا شيخ ما هو ضابط الخلوة التي اذا

وجد او الذي اذا وجد قمنا بالتحريم شو راح تقول له - [01:13:16](#)

اه حتى ما نطولاش اش ما نقولش هو شو الضابط عند الحنابلة اعطيني شو ضابط الخلوة عند الحنابلة مين فيكم قال لا لأ لأ الشهوة

ده برضو شئ جميل. اه يا شيخ علي - [01:13:35](#)

امن الفتنة برضه هذا زي خشية الفتنة. عكسنا. اه. عكس يعني انت ما ذكرت جزء. هو حتى ما نطولش اذا خلا رجل ها جلوس الرجل

مع المرأة الاجنبية بعيدا عن عيني مميز في مكان يأمان اطلع احد عليهما. كل هاي العلة - [01:13:44](#)

مركبة اني رجل مع امرأة اجنبية مع عدم وجود شخص مميز مميزة وسبع سنين فصاعدا وامن وجود احد يطلع عليهما اذا كانا في

مكان رجل مع امرأة اجنبية ولا يوجد شخص مميز - [01:14:11](#)

وامن اطلاع الناس. هاي العناصر الاربعة باجتماعها تتشكل العلة لاحظوا انه هاي العناصر الاربعة ظاهرة رجل وامرأة اجنبية هذا ظاهر

يعني مش راح يختلفوا فيه. شو بتقرب لك هاي؟ خلص بنعرف انه هي محرم ولا لأ. طيب المميز معروف عند الحنابلة ولا لأ؟ اه سبع

سنوات - [01:14:31](#)

فصاعدا اذا اقل من سبع سنوات اذا وصف ظاهر طيب في مكان يؤمن عدم اطلاع الناس عليهما وفي النهاية يمكن ضبطه. انه الباب

مسكر ولا لأ؟ والله الباب مسكر وما حداث بفتحته. اذا يمكن نتفق على هذا اذا كلها اوصاف ظاهرة منضبطة. اذا العلة - [01:14:52](#)

ماذا تقول؟ تمسح هاي. بدك تجيب لي مقياس لانه زي ما قلت لك لو حكينا خشية الفتنة ثلاث ارباع اهل الاردن بتلاقيهم في خلوات اخشى الفتنة هاي علة الحكم؟ انا لا اخش الفتنة خلصنا - [01:15:11](#)

يعني انت بالعكس انت هيك بررت وهادا الشيخ ترى اللي بفعله الذين لا يعرفون الاصول الفقه انه بروحوا بجيبوا علل غير صحيحة وبيعلق عليها الحكم. وبناء عليها بعطي مساحة للناس للفوضى - [01:15:27](#)

فاهمين شو خطورة انك تجيب علة غير صحيحة. هو الموضوع مش اصول فقه. الموضوع امة راح تضيع. لو انك عللت لهم بهاي الالة. لانه مش راح اقول لك خلص ما دامت العلة - [01:15:43](#)

خشية الفتنة اجوا الفرج معناته احنا منخشاش الفتنة. وهذا اللي هو اللي يبرر فيه اصحاب الاختلاط اختلاطهم. بقول لك شو اخي ليش حرم الاختلاط؟ او الخلق؟ وجود الفتنة. يا اخي ما احنا مش - [01:15:53](#)

واحنا كذا كذا. وبالتالي خلاص هو يعتبر نفسه ان علة التحريم مش موجودة فيه. بقول له لا اخي. احنا بنبني الاحكام على وصف من ظاهر منضبط لا يعود على الاصل بالبطلان. فنقول العلة هو جلوس - [01:16:05](#)

رجل مع امرأة اجنبية مع عدم وجود مميز في مكان يأمانان اطلاع الناس عليهما هذي علة مركب العلة ممكن تكون من اربع اجزاء من خمس اجزاء لبعض قال تصل تمام - [01:16:23](#)

رجل امرأة اجنبية مع عدم وجود مميز. في مكان يأمانان اطلاع الناس عليهما. كم جزء العلة؟ ثلاث وصف ظاهر منضبط بالسائتي نعم وين يعني امرأة اجنبية. بدك تحكي من امرأة لحالها بدك تحسبها. خلص امرأة اجنبية. طيب. اعطيني واحدة مثال ثاني. حتى نطبق - [01:16:48](#)

الانفراد برضه يعني في النهاية ممكن ينفردوا. بس في واحد شايفهم من بعيد. مهو برضه الانفراد فضفاض الانفراد بهاي الصورة تمام فلو وجد مثلا معهم طفل عمره خمس سنين في طفل عمره خمس سنين. مش محسوب اصلا. طيب. نيحي الان على حكم ثاني اعطيني - [01:17:12](#)

تحريم الغش في البيع شو العلة ممكن نقول يعني شف هاي العلة ممكن نسميها ظاهرة اللي هي ايش؟ الغرر. خلص يعني بسموه الخداع. والخداع هونا ظاهر. يعني لما يكون في واحد فيه غش. الغش واضح مبين. فان يعلل - [01:17:41](#)

للخداع. الخداع هو اصلا وصفهم ظاهر. وصفهم ظاهر لكن يعني هنا ستأتي القضية ما وصفية الخداع في كل صورة من الصور من هنا تحريم الغش شيه عريض اعطيني الغش اه في السيارات كيف يكون. الغش في الاطعمة كيف يكون. الغش في كذا كيف يكون - [01:18:02](#)

نيحي على ضبط الخداع في كل باب من الابواب. هون ستخترف الخداع بحسب طبيعة السلعة. فيرجع فيه الى العرف انه راح نعترف في النهاية في النهاية بس هاي فائدة جيد - [01:18:25](#)

انه في بعض العلل سيرجع في تحديد ظهورها الى العرف الذي قد يختلف بحسب طبيعة السلع والطبيعة. العرف احيانا يتدخل. حتى ما نكونش مثاليين تفكر انه دايم راح تلاقي علة بالسائتي - [01:18:37](#)

احيانا قد يرجع الى العرف في تحديد هل هاي الصورة صورة خداع بالتالي صار في غش حرام. ولا مش صورة خداع؟ العرف سيتدخل بحسب طبيعة السلع. طب شو عندك في حكم ثالث؟ طبعا اشكر الاخ صراحة انه حاول عالقل يعني بغض النظر بس هو بفيدينا قاعد هو بفيدينا انه - [01:18:53](#)

نحاول مع بعض نفكر كيف نصل الى علل بالشروط الشرعية. تم يعني تحريم قتل المسلم المعصوم هيك انت قصدك؟ لماذا يحرم خط المسلم المعصوم ايش ممكن نقول علتها؟ يعني كان ممكن انا يعني - [01:19:13](#)

هادي هي احنا ممكن نقول العلة هي العصمة هي نفسها تؤخذ من نفس الحكم. يحرم قتل المسلم المعصوم. شو العلة العصمة والعصمة لها يعني اسبابها انه مسلم يشهد ان لا اله الا الله ولم يرتكب ناقض النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم - [01:19:47](#)

الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك يدين فارق للجماعة. بالتالي اذا لم يوجد فيه سبب من هاي الاسباب الثلاث اذا

هو ايش؟ العصمة فنقول يحرم قتل المسلم المعصوم - [01:20:12](#)

والعلة هي ماذا؟ العصمة والعصمة يرجع في تحديدها للشريعة. ما هي العصمة اللي اعتبرتها الشريعة؟ كل مسلم يثبت له هذا الوصف الا من انخرم فيه احدى الثلاث. فاذا لم تنخرم الثلاث العصمة موجودة. فاذا العصمة موجودة - [01:20:29](#)  
وجد الحكم اذا العصمة موجودة هاكا فك اذا وجدت العصمة وجد الحكم تحريم القتل اذا انتفت العصمة انتفى الحكم فجاز القتل.

فالان العلة هي العصمة. والعصمة سؤال هل هي وصف - [01:20:45](#)

ظاهر المنضبط ايه نعم لان الشريعة ضبطته قالت لك اياك تمد ايدك على مسلم الا بعد ثلاث جاهز هاني محصن يقتل بقتل يا انه ايش؟ التارك ديني مفارق للجماعة. غير هيك العصمة موجودة. فاذا هذا ظاهر منضبط بالعدد والحنة زي ما بقول - [01:21:01](#)  
هاي تصلح ان تكون علة طبعا واخذ اخذ مثال عندك مثال طيب نؤخذ مثال مثال ونهيهها وجوب الفطر لانقاذ انقاذ الغريق اه لا تعطيني الحكم اعطيني شو الحكم واحد لانه كل حكم بطلع له عيلته. اعطيني حكم محدد. دائما اضبط الحكم بعدين فكر بعلمته. اه -

[01:21:20](#)

هذا عن مذهب عندنا انت لا انا بدي المذهب لا لا لا. المذهب عندنا انت رايح عمذهب المالكية لأ مذهب المالكية هذا انا بدي مذهب

الحنابلة سريعا نار جهنم. طب اعطيني الحكم - [01:22:03](#)

حرمة حرمة شو لسة صار حرمة الشرب من اناء الفضة ما هي العلة هذه يعني حكمة تمام هذه حكمة الكسر كسر قلوب الفقراء ادي حكمة طب يعني هم هذا يذكر طب والكلام الحاوي يذكرونه في كتب اهل العلم. بس هو حقيقة هو نوع من ايش؟ يعني ممكن واحد يقول لك يا اخي هيني اشتريت قدام فقير والله ما شاء الله مبسوط ولا سائل - [01:22:29](#)

ما نكسرش قلبه يعني. قول اشرب كمان واشرب. يعني ما شعرت انه قلبه انكسر. ولا شاعر اني عندي خيلاء. بقول لك انا شربت الان هي هي حكمة. فاحسنت. فهو شعور باطني. اذا ما الذي اختل من شروط العلة - [01:23:21](#)

انها غير ظاهرة بل هو شئيه وجداني انكسار النفس الخيلاء هو شعور وجداني فاذا بدك تعلق الحكم على ماذا؟ على الذهب والفضة

ايش قال؟ نعم الاسراف هالوجه منضبط يعني ولا - [01:23:36](#)

طب هم قالوا يجوز الشرب في اناء اللباس هونا شو صار؟ شو نختل؟ نعم يجوز الشرب في اناء اللباس هو الشيخ شو بقول العلة ايش هي؟ الاسراف فلو واحد شرب في اللباس حرام ولا حلال؟ - [01:23:55](#)

حنان وجد الاسراف العلة ولم يوجد معها ايش اول شي وجدت العلة ولم يوجد الحكم اللي هو شو بسمينا؟ اللي هو الطراد والنقد نقد وجدت العلة ولم يوجد الحكم. طبعا انا على قواعد الحنابلة الاصل انه هذا لا يعتبر مشكلة في نفس العلة - [01:24:16](#)

نعم لكن هي مشكلتها برضو الاسراف مشكلته مش عدم الظهور عدم الانضباط. لانه يختلي باختلاف طبقات الناس. طب اه شيخ علي احسنت العلة هي قالوا ان النقدية النقدية. ايش هي؟ - [01:24:42](#)

الله سبحانه وتعالى انزل الذهب والفضة ليكون وسيلة للتبادل والنقد وليس ليجمد في اواني مراسم وكذا. طب لماذا ابيح للمرأة ان

تلبسه استثناء هنا هون رح يصير وجدت العلة النقدية في حلي المرأة - [01:25:03](#)

ولم يوجد الحكم. فهل هذا يدل على ان النقدية ليست علة صحيحة؟ بل هي علة صحيحة لكن بماذا تخلف الحكم؟ استثناء للمرأة لان طبيعتها تتطلب ذلك لتتجمل لزوجها لتحقيق معالم اخرى - [01:25:24](#)

لكن الاصل ان النقدية تبقى في الذهب والفضة. فاي تحويل للذهب والفضة الى امتعة واثاث وهو اخراج لهما عن اصل خلقتهم فالله خلقهما ليكونا نقودا وليس ليكون ااثا وامتعة وما شابه ذلك - [01:25:41](#)

تمام فلذلك اكثر الفقهاء على ان علة حرمة الشرب في اناء الفضة والذهب ايضا. يعني انت اصلا نفس الفكرة هي ماذا النقدية. طب النقدية وصف ظاهر منضبط؟ اي نعم. النقود وصلت ظاهر منضبط. طب بدنا نوقف البث المباشر. حتى برضه بجوز الاخوات يروحوا

ايضا الله يكرمكم. ثم بعد - [01:26:00](#)

ان شاء الله نكمل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:26:18](#)